

احترام الهيكل^١

أقدس مكان في الكنيسة المقدسة، هو الهيكل، إذ يوجد فيه المذبح المدشن بالميرون، وعليه تقام الذبيحة. وإن كان يجب احترام الكنيسة ككل، فالهيكل هو أكثر مكان في الكنيسة يليق به الاحترام والخشوع. التحركات في الهيكل ينبغي أن تكون لضرورة، وبخشوع. فلا تكون مجالاً للتمشية حيثما اتفق. ولا يجوز فيه الكلام ولا الضحك.

إنه مكان للصلاة. ويجب أن يكون كل إنسان فيه مشغولاً بالصلاة، أو بالتأمل في الصلوات. والضحك في الهيكل يدل على عدم احترام المكان، وعدم احترام الصلاة، وعدم احترام الذبيحة المقدسة. وإذا دعت الضرورة، يمكن أن تحل الإشارة محل الكلام

^١ مقال لقداسة البابا شنودة الثالث "رأي.. احترام الهيكل"، نُشر في مجلة الكرازة ٦ يوليو ١٩٩٠م.